مجلس الأمن

السنة الثامنة والخمسون

مؤقت

الجلسة **٤٨٨٧**

الخميس، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الساعة ١٢/٥٥

نيويورك

الرئيس:	السيد تفروف	(بلغاريا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غاتيلوف
	إسبانيا	السيدة مننديس
	ألمانيا	السيد فنونغرن – استيرنبرغ
	أنغولا	السيد غسبار مارتنس
	باكستان	السيد محمود
	الجمهورية العربية السورية	السيد المقداد
	شيلي	السيدة سيرازي
	الصين	السيد تشنغ جينغيي
	غينيا	السيد صو
	فرنسا	السيدة داشون
	الكاميرون	السيد شونغونغ أيافور
	المكسيك	السيدة آرسي دي جانيت
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة هاو –جونز
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد روزنبلات

جدول الأعمال

الحالة بين العراق والكويت

التقرير الرابع عشر المقدم من الأمين العام عملا بالفقرة ١٤ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩) (S/2003/1161)

03-66317 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٥٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة بين العراق والكويت

التقرير الرابع عشر المقدم من الأمين العام عملا بالفقرة ١٤ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩) (S/2003/1161)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل الكويت يطلب فيها توجيه دعوة إليه للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة، بدون أن يكون له حق التصويت، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد العتيبي (الكويت) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس التقرير الرابع عشر المقدم من الأمين العام عملا بالفقرة ١٤ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩) في الوثيقة S/2003/1161.

في أعقاب المشاورات التي أجراها أعضاء المجلس أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”استمع مجلس الأمن اليوم إلى إحاطة من السفير يولي فورونتسوف، المنسق الرفيع المستوى التابع للأمين العام، بشأن التقرير الرابع عشر المقدم من الأمين العام عملا بالفقرة ١٤ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩).

”وأعرب مجلس الأمن عن تأييده الكامل للسفير فورونتسوف وجهوده التي لا تكل بشأن المواضيع المتصلة بالرعايا الكويتيين ورعايا الدول الثالثة وإعادة الممتلكات الكويتية. ووافق المجلس على استمرار الولاية المنوطة به عملا بالفقرة ١٤ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩).

”وشاطر مجلس الأمن الأمين العام الآراء التي أعرب عنها في تقريره. وأدان المجلس بشدة قتل الرعايا الكويتيين ورعايا الدول الثالثة على يد النظام العراقي السابق انتهاكا للقانون الدولي، وخاصة إبعاد مدنيين من الرجال والنساء من الكويت وإعدامهم بدم بارد في مناطق نائية بالعراق وانقضاء عقد كامل من طمس الحقيقة. وأبدى مجلس الأمن أمله القوي في أن يقدم المسؤولون عن هذه الجرائم الشنيعة إلى العدالة.

”وأعرب مجلس الأمن عن عميق تعازيه لجميع عائلات الرعايا الكويتيين ورعايا الدول الثالثة. وأبدى انشغاله المستمر بالمحنة التي تعانيها عائلات الأشخاص الذين لا يزال مصيرهم مجهولا.

”وشدد المجلس على أهمية العمل الذي تضطلع به سلطة التحالف المؤقتة، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، واللجنة الثلاثية ولجنتها الفرعية التقنية، وأهاب بجميع الأطراف المعنية الاستمرار فيما تضطلع به من عمل من أجل التوصل إلى حل مرض بشأن جميع الجوانب الإنسانية المعلقة المشمولة بالولاية المنوطة بالسفير فورونتسوف.

”وأعرب مجلس الأمن عن أسفه الشديد لعدم إعادة الممتلكات الكويتية حتى الآن إلى الكويت، بما فيها المحفوظات الوطنية. وحث سلطة التحالف المؤقتة والأطراف الأخرى المعنية على مواصلة التزامها بالبحث عن جميع الممتلكات والمحفوظات الكويتية وإعادتها إلى الكويت عملا بالفقرة ٦ من القرار ١٤٨٣ (٢٠٠٣). ووافق مجلس الأمن على إبقاء ولاية السفير فورونتسوف قيد الاستعراض، وأعرب عن تطلعه لتلقي تقريره المقبل.“

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2003/28.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.